



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة.

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

قسم العلوم الإنسانية

يوم دراسي بعنوان:

الثورة الجزائرية ومشروع بناء الأمة

الرئيس الشرفي: أ.د أحمد بوطرفاية مدير جامعة محمد خيضر بسكرة

الإشراف العام: أ.د/ ميسوم بلقاسم عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

رئيس اليوم الدراسي: أ.د/ زمام نور الدين

يوم 5 ماي 2022

الإشكالية:

يعدّ ابن خلدون أول من عالج مفهوم الأمة بطريقة علمية، بالرغم من وجود أصل لغوي للكلمة عند الرومان للإشارة إلى مكان المولد، أو شرائح اجتماعية ذات قواسم مشتركة من حيث المهن مثلا، غير أن ابن خلدون تناول مفهوم الأمة من حيث سماتها ومكوناتها وأسس بنائها، وذلك من منظور تاريخي ونقدي، إضافة إلى وصفه لمكوناته الاجتماعية كالشعوب والقبائل والأجيال المتعاقبة، وفصل البحث في العوامل التي تسميها أو تُسهم في إنشائها مثل الأنساب، والجغرافية، والأعراف والتقاليد.

ومع تطور المجتمعات وتتابع العهود تبلور هذا المفهوم داخل التراث العربي الإسلامي، ليعبّر عن كيان واقعي ومفهوم ثقافي وسياسي، اعتبر كدرع لمواجهة شتى الأخطار، وجمع الأفراد والبلدان حول أواصر متينة لمواجهة هجمات الغزو والاستعمار، ومجابهة حملات التنصير والاستشراق.

أما البلدان الغربية فقد تأسس فيها المفهوم مع انطلاق عصر النهضة الأوروبية، فاقترنت دلالاته بظهور هيئات سياسية شرعية على أنقاض الحكم الملكي المطلق، كما ارتبط المفهوم كما بمفهوم التقدم الإنساني وتطور الحياة السياسية، خاصة في فرنسا، وأمريكا أيضا التي شيدت فيها الأمة الأمريكية بعد انتصار الديموقراطية الشابة على مملكة قديمة وبيروقراطية كولونيلية.

فلا عجب أن يصبح المفهوم يعبر لوقت طويل، قبل انبعاث الحركات اليمينية المتطرفة، عن "يقظة الحرية" كما يقول فيكتور هيجو، ومن ثمّ تم ترسيم الاحتفال بميلاد الأمة بطقوس بعينها ومراسيم تعبيراً عن تبلور كيان سياسي وثقافي عبر تاريخي نضالي من أجل انتصار النظام الجمهوري وبزوغ الديموقراطية والحريات.

ولكن، وبالمقابل فإن البلدان الأخرى غير الأوروبية فكان حظها من هذا التحول التاريخي الأوروبي دخولها في ليل استعماري طويل، دفعت ثمنها الإنساني والثقافي والاقتصادي غالبا. ولذلك كان التحصن بمرتكزات الأمة، وإعادة إحيائها في الضمائر أبرز وسيلة لمواجهة حملات التشويه والتدمير. وكانت الثورة الجزائرية أبلغ تعبيراً عن هذا الصراع والتدافع، وقد كانت تتويجا لسلسلة من المقاومات الشعبية والحركات السياسية الوطنية التي تصدت لأعتى أساليب التدمير العسكري والاقتصادي والتشريعي وأقذر طرق التخريب والتشويه.

ويهدف هذا اليوم الدراسي لتقديم وصف علمي تاريخي لإبراز الطرائق والوسائل التي اعتمدت عليها الإدارة الاستعمارية لتدمير كافة أبنية المجتمع، وتشويه عناصره الثقافية، ومن الجهة الأخرى تبيان كيف استطاعت الثورة الجزائرية إعادة رسم مسار تحول المجتمع الجزائري لإعادة تأصيل ما استأصلته آلة الدمار الاستعمارية تربويا وثقافيا، وإعادة توطين ما اغتصبته أيضا في جميع الأصعدة، إضافة إلى إطلاق مشروع البناء لمقومات الأمة الجزائرية على أسس متينة، تُحيي فيها مكوناتها الثقافية وتعيد تشكيل المجتمع بما يحقق التقدم والازدهار، وتمين أواصر الانتماء للأمة العربية والإسلامية.

محاور اليوم الدراسي:

- 1- الأساليب الاقتصادية والثقافية والاجتماعية للاستعمار لتوهين وإضعاف مرتكزات الأمة الجزائرية ومحو انتمائها لمحيط الأمة العربية والإسلامية .
- 2- دور الثورة الجزائرية في إعادة بعث مكونات الأمة الجزائرية، ورسم ملامح بنائها.

لجان اليوم الدراسي :

- أعضاء اللجنة العلمية:

- رئيس اللجنة العلمية : الدكتورة : شوش اخوان جهيدة
- دة) /شلبي شهرزاد عضوا.
- د/ فريح لخميسي عضوا.
- دة) / منوية قسمية عضوا.
- دة) /بويعلی نصيرة عضوا.
- دة) /نوي إيمان عضوا.
- أ.د/ علية سماح عضوا
- أ. د/ العيدي صونيا عضوا.
- أ.د/ عزيز سامية عضوا
- أ.د/ دباب زهية عضوا.
- أ.د/ صدراتة فضيلة عضوا.
- أ.د/ يحياوي نجاة عضوا.

- د/ حسني هنيةعضوا.
- د/يشقة سميرةعضوا.

اللجنة التنظيمية:

- أ.د/ شايب ذراع ميدنيرئيسا.
- د/مرابطي عادلعضوا.
- اللجنة الإعلامية:
- أ/ بخوش نجيبرئيسا.
- أ/قوراري صونياعضوا

بمساهمة: نوادي طلبة كلية العلوم الاجتماعية

شروط المشاركة :

- أن يتوافق مع أحد محاور اليوم الدراسي ويراعي منهجية وأصالة البحث العلمي المتعارف عليها.
- أن لا يقل البحث عن 10 صفحات ولا يزيد عن 20 صفحة
- عدد الباحثين المشاركين في البحث الواحد لا يتجاوز اثنان -الأولوية للمشاركات الفردية -

تواريخ مهمة:

آخر أجل لإرسال الملخصات: 1 أفريل 2022

الرد على الملخصات : 10 أفريل 2022

آخر أجل لإرسال المداخلت كاملة: 20 أفريل 2022

الرد على المداخلات المقبولة: 30 افريل 2022

ترسل الملخصات والمداخلات على البريد الالكتروني التالي

djahida.chaouchkouane@univ-biskra.dz